تحرك عاجل

احتجاز أحد العراقيين الأكراد بمعزل عن العالم الخارجي

لا يزال حازم صابر إبراهيم قادر محتجزا بمعزل عن العالم الخارجي في إقليم كردستان – العراق منذ 17 يونيو/حزيران الجاري؛ ويُعتقد أن العراقي البالغ من العمر 35 عاماً، والمنحدر من أصول كردية قد أصبح عرضة لخطر التعذيب.

وجه جهاز الأسايش الأمني استدعاء رسميا **لحازم صابر إبراهيم قادر،** الذي بادر في تمام العاشرة من صباح يوم 17 يونيو/حزيران 2013 بالحضور إلى فرع الجهاز في بهاري نيفي بإربيل عاصمة إقليم كردستان – العراق. ولم تتمكن عائلته من رؤيته منذ ذلك اليوم، وزُعم أنه قد نُقل إلى مقر الأسايش الرئيس في إربيل حيث لا يزال محتجزاً هناك بمعزل عن العالم الخارجي. وأصدر الجهاز بياناً رسمياً أوضح فيه أنه يحتجز حازم صابر للاشتباه بقيامه بأنشطة "إرهابية". ويُذكر أن حازم البالغ من العمر 35 عاماً متزوج ولديه ستة أطفال.

وكان حازم صابر إبراهيم قادر قد تلقى اتصالاً هاتفياً من الأسايش صبيحة يوم 16 يونيو/حزيران الجاري، قيل له خلالها بأن يتوجه إلى مبنى الأسايش المحلي، وأن يجلب جواز سفره معه في اليوم التالي. وبالفعل فلقد توجه حازم إلى هناك صبيحة يوم 17 يونيو، ولكنه لم يعد إلى المنزل، ما حمل شقيقه إلى التوجه لمقر الجهاز والاستفسار عن أخيه. وقال فرع الأسايش المحلي لشقيق حازم أنه قد نُقل إلى مبنى الجهاز الرئيس في إربيل. وبعد مضي أربعة أيام، توجه والده ووالدته إلى المبنى للاستفسار عنه، ولكن قيل لهما أنه لا يوجد أي محتجز بهذا الاسم لديهم.

وفي 21 يونيو، نُشر خبر اعتقال حازم صابر إبراهيم قادر عبر بعض وسائل الإعلام الإلكترونية. وأعقب ذلك قيام جهاز الأسايش بإصدار بيان أكد فيه نبأ اعتقال حازم بتهمة القيام بأنشطة "إرهابية"، ومؤكداً على أنه قد جرى إعلام عائلته بالموضوع، وأنه قد أُبرز لهم مذكرة توقيف بحق حازم، وهو ما أنكره أفراد عائلة حازم بالطبع. كما أنكر أفراد العائلة أن لابنهم صلات تجمعه بأية أنشطة أو جماعات إرهابية. ويُحتجز حازم صابر إبراهيم قادر الآن بمعزل عن العالم الخارجي، مما يجعله عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنكليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة سلطات إقليم كردستان كي تسمح لحازم صابر إبراهيم قادر بالاتصال بأسرته فوراً، وبمحامٍ من اختياره؛
- وحث السلطات على ضمان حماية حازم صابر من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- ومناشدتها السماح له باللجوء إلى المحاكم للطعن في مدى مشروعية احتجازه، وحثها على توجيه التهم إليه بارتكاب جرائم معترف بها أو إن يُصار إلى إخلاء سبيله.

يُرجى إرسال مناشداتكم قبل 7 أغسطس/ آب 2013 إلى ممثلي البعثات الدبلوماسية التابعة لحكومة إقليم كردستان-العراق في بلدكم، وعلى أن تكون موجهة إلى:

وزير الداخلية
كريم سنجاري
حكومة إقليم كردستان
إربيل
جمهورية العراق
المخاطبة: معالي الوزير

رئيس الوزراء
نشروان برزاني
حكومة إقليم كردستان
إربيل
جمهورية العراق
المخاطبة: دولة رئيس الوزراء

رئيس إقليم كردستان
مسعود برزاني
ديوان، ص. ب. 60
إربيل
إقليم كردستان- العراق
المخاطبة: فخامة الرئيس

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين العراقيين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

احتجاز أحد العراقيين الأكراد بمعزل عن العالم الخارجي

معلومات إضافية

ما انفك إقليم كردستان – العراق يتمتع بوضع هو أقرب ما يكون إلى الحكم الذاتي منذ عام 1991. ولقد استمر حزبان سياسيان رئيسان بالهيمنة على الحياة السياسية في الإقليم منذ ذلك الحين. إذ يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس حكومة إقليم كردستان-العراق، مسعود برزاني، على محافظتي إربيل ودهوك. وبالمقابل، يسيطر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي، جلال طالباني، على محافظة السليمانية. ويخضع جهاز الأمن الكردي (الأسايش) والقوات المسلحة (البشمركة) لسيطرة الحزبين بشكل مباشر أو غير مباشر.

اتسم الوضع الأمني في هذا الإقليم بأنه أفضل عموماً من باقي أنحاء العراق. وفي الوقت الذي تحسنت فيه أوضاع حقوق الإنسان في السنوات الأخيرة، فلا زالت هناك انتهاكات تُرتكب على أيدي عناصر قوات الأمن، ويشمل ذلك ممارسات من قبيل الاعتقالات التعسفية، والاحتجاز لفترات مطولة دون محاكمة، والتعذيب والمحاكمات المجحفة. ويتعرض الناشطون المعارضون للحكومة للمضايقات وحتى الاحتجاز والتعذيب أحياناً. ففي عام 2011 مثلاً، نزل آلاف المحتجين إلى الشوارع، وطالبوا بوضع حد للفساد والبطالة وتردي الخدمات الحكومية، والإصلاحات السياسية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان والحريات. كما احتج المتظاهرون على الهيمنة السياسية والاقتصادية التي يمارسها الحزبان السياسيان اللذان تسلما السلطة منذ عام 1991. ولقد تُوفي ستة محتجين جراء لجوء قوات الأمن إلى استخدام القوة المفرطة وغير الضرورية، فيما احتُجز عدد من الأشخاص، ورُعم أن بعضهم قد تعرض للتعذيب.

الاسم: حازم صابر إبراهيم قادر
الجنس: ذكر

التحرك العاجل رقم 13/163، رقم الوثيقة: MDE 14/012/2013، العراق، والصادر بتاريخ 26 يونيو 2013.